

Received on (23-09-2023) Accepted on (28-12-2024)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.33.1/2025/4>

The Degree of Availability of the Global Early Childhood Standards (NAEYC) Among Kindergarten Teachers in Gaza Strip

Shyma A. Seyam^{*1}, Mohamed A. Asquel^{*2}, Najwa F. Saleh^{*3}

Islamic University of Gaza- Palestine^{1,2}

Faculty of Education – University College of Applied Sciences, Gaza – Palestine³

*Corresponding Author: Shyma.Seyam@gmail.com

Abstract:

standards (NAEYC) among kindergarten teachers in Gaza Strip. Employing a descriptive analytical approach, the researcher constructed an observation card based on the global early childhood standards, consisting of four main domains and 56 sub-items. The study evaluated the performance of 23 kindergarten teachers across various areas in Gaza Strip (Rafah, Deir al-Balah, Nuseirat, and Gaza) .

The overall relative weight of the combined domains was 3.1, with mean 62%, indicating a weak percentage among the teachers, necessitating training, development, and essential interventions. The study revealed that the "Enhancing Self-Regulation" domain had an average performance score of 4.04 (81%), the "Leadership and Management" domain came second with an average performance score of 3.64 (73%), the "Responding to Children's Interests and Needs" domain ranked third with an average performance score of 2.83 (57%), the "Emotional and Social Growth" domain ranked fourth with an average performance score of 2.59 (52%), and the "Language Development Follow-up" domain ranked fifth with an average performance score of 2.48 (50%).

The study recommends providing training programs for kindergarten teachers in all domains, adopting global standards in training, and ensuring continuous follow-up by educational specialists for kindergarten teachers.

Keywords: Global Early Childhood Standards, Kindergarten Teachers, Kindergartens.

درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية (NAEYC) لدى مربيّات رياض الأطفال في قطاع غزة

شيماء عبده صيام¹، أ.د. محمد عبد الفتاح عسقول²، د. نجوى فوزي صالح³

كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين^{1,2} ، كلية التربية - الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة - فلسطين³

الملخص:

هدف البحث الحالي قياس درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية (NAEYC) لدى مربيّات رياض الأطفال في قطاع غزة، قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة وذلك ببناء بطاقة ملاحظة في ضوء معايير الطفولة المبكرة العالمية، حيث تكونت البطاقة من (4) مجالات رئيسة (56) فقرة فرعية، قامت الباحثة بتقييم أداء (23) مربية أطفال موزعة على مناطق قطاع غزة (رفح، دير البلح، النصيرات وغزة). كشفت نتائج الدراسة عن ان الوزن النسبي للمجالات مجتمعة بلغ (3.1) بمتوسط حسابي بلغ (62%) وهذه نسبة ضعيفة لدى المربيّات وبحاجة الى تدريب وتطوير ومعالجة ضرورية، كذلك كشفت نتائج الدراسة عن ان توافر مجال " تعزيز التنظيم الذاتي " بمتوسط تقدير لأداء المربيّات (4.04) وبنسبة مئوية تساوي (81%). كذلك توافر أداء مربيّات الأطفال في مجال " القيادة والإدارة " جاء في الترتيب الثاني حيث بلغ متوسط تقدير الأداء للمربيّات (3.64) وبنسبة مئوية تساوي (73%)، اما مجال " الاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم " جاء في الترتيب الثالث حيث بلغ متوسط تقدير الأداء للمربيّات (2.83) وبنسبة مئوية تساوي (57%)، وما يخص أداء مربيّات الأطفال في مجال " النمو الانفعالي والاجتماعي و للأطفال " جاء في الترتيب الرابع حيث بلغ متوسط تقدير الأداء للمربيّات (2.59) وبنسبة مئوية تساوي (52%)، وفي الترتيب الأخير كان أداء مربيّات الأطفال في مجال " متابعة النمو اللغوي " حيث جاء في الترتيب الخامس بمتوسط تقدير الأداء للمربيّات (2.48) وبنسبة مئوية تساوي (50%). وأوصى البحث بضرورة توفير برامج تدريبية لمربيّات رياض الأطفال في جميع المجالات، اعتماد معايير عالمية عند التدريب، وكذلك متابعة المختصين التربويين لمربيّات الأطفال.

كلمات مفتاحية: معايير الطفولة المبكرة العالمية، مربيّات رياض الأطفال، رياض الأطفال.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد التدريس من أهم أساسيات وقواعد الحياة الإنسانية، ورمز رقي الأمم بكافة مراحلها من مرحلة رياض الأطفال حتى مراحل التعليم العالي، لذلك نجد الساحة العالمية والمحلية تعج بالعديد من الدراسات والبحوث العديدة ومتنوعة المجالات والموضوعات بكافة التخصصات للنهوض بأبنائنا الطلبة لأنهم لبنة المجتمع وتبدأ هذه اللبنة في التبرعم من أول المراحل التعليمية وأهمها رياض الأطفال.

كما تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التعليمية وحجر الأساس في تشكيل شخصية الطفل في شتى الجوانب بحيث إنها بداية احتكاك الطفل في المجتمع والبيئة الخارجية بعيد عن حضن أسرته ليخرج إلى حضن المربية وأصدقائه وبيئة الرياض التي تشكل بيئته الثاني. بحيث تكون المعلمة الأم الثانية للطفل في ساعات قضاء وقته في رياض الأطفال بحيث يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة بحيث تدمج بين الأم الحنونة وبين المعلمة التي تعلم الطلاب في الصف.

تحتاج مرحلة الطفولة إلى اهتمام كبير واعتناء على جميع المستويات حتى يكونوا على أتم الاستعداد والجاهزية للتعلم في مؤسسات تعليمية متقدمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي مما سيساهم في تقدم المجتمع. فضمان جودة المعلم أصبحت حاجة هامة، لذا يجب أن يتمكن معلم رياض الأطفال من إتقان جملة من الكفايات والمهارات الأساسية، كما يستوجب على المؤسسات تحديث وتطوير برامج إعداد المعلم لتواكب احتياجات اليوم (شريف، 2014).

إن معلم رياض الأطفال كان له دور ملهم وفعال لأنه معلم وموجه وممرض وخبير سلامة. لذا تنافست الدول على إعداد معلمين أكفاء لهذه المرحلة وإعداد معلمين ماهرين لما لهم من تأثير في مستقبل المتعلم واقتصاد الوطن مستقبلاً، فنجد اليابان تهتم بالمعلم ليقينها أنه أحد أسباب جودة التعليم، كما سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى دعم المؤسسات التي تعني بجودة المعلم كجمعية (NAEYC) وهي جمعية وطنية أمريكية لتعليم الأطفال في رياض الأطفال لرفع من مستوى المعلم وتقييمه على أسس علمية مهمة (هير، 2017).

تسهم رياض الأطفال مع غيرها من المؤسسات في تربية الأطفال ومساعدتهم على النمو في جميع جوانب شخصياتهم؛ الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية إلى أقصى درجة ممكنة، وفقاً لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم، ولكي تؤدي رياض الأطفال وظيفتها التربوية خير أداء فإنها تحتاج إلى إمكانيات مادية وبشرية، وتحتاج إلى إدارة تتولى القيام بمجموعة عمليات يتم بمقتضاها تعبئة القوى البشرية والمادية وتنظيمها بصورة موجهة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (عليما والعدوان، 2014).

للبيئة التربوية الخاصة برياض الأطفال دور مكمل لدور الأسرة في تنشئة الطفل ودمجه اجتماعياً، والتكيف مع عالم متغير باستمرار، كما أن رياض الأطفال تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانات وتفاعلات بينه وبين الأطفال من جهة، وبينه وبين المعلمات من جهة أخرى (شريف، 2014).

تتعدد الأهداف التربوية من رياض الأطفال لتشمل أهدافاً اجتماعية، وقائية وأهداف غير مباشرة، حيث يرى عبد الرؤوف (2007) أن رياض الأطفال تهدف إلى: التعلم الاجتماعي: حيث تتاح الفرصة للطفل لتعلم التفاعل السليم مع أقرانه ومعلمته وكل البيئة الاجتماعية في الروضة، وما يتضمنه هذا من آداب السلوك والقيم والعادات. التعليم غير المباشر: ويتم ذلك من خلال الأنشطة المتعددة داخل الروضة، حيث يتم تزويد الأطفال بالمعلومات المناسبة لمرحلتهم العمرية، والعادات الملائمة من خلال أنشطة وفعاليات تعليمية غير مباشرة. الهدف الوقائي: وذلك من خلال وقاية الأطفال من الوقوع بالأخطار، وإبعادهم عن السلوك غير السوي، وتقديم الرعاية لهم في جو مميز مماثل لجو المنزل.

أدوار معلمة رياض الأطفال:

ذكرت الرابطة الوطنية للطفولة المبكرة أن مربيات الطفولة المبكرة يجب أن يعرفن كيفية تعزيز تنمية الطفل، ويعرفن التعلم الذي يستند إلى الفهم العميق لاحتياجات الطفل وتنميته، بناء علاقات مع الأسرة والمجتمع المحلي وإشراكهم في تعلم الطفل، ويقتن

توظيف المراقبة والتوثيق والتقييم؛ حتى يؤثر إيجاباً على تعلم الأطفال وتطورهم. وأوضحت الرابطة أن تعزيز التعلم يتم عن طريق دمج المعرفة بالعلاقات مع الأطفال والأسرة، وبمجموعة واسعة من النهج التعليمية الفعالة، وبمعرفة المحتوى لكل مجالات تعلم الأطفال وكيفية بناء منهج هادف (NAEYC, 2010).

وترى دويدار (2017) إن المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وإذا كان لإعداد المعلم أهمية بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة فهذه الأهمية تزداد وتتعاظم في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أن معلمة الطفولة المبكرة مفتاح العملية التعليمية لأهمية الدور الذي تقوم به نحو الطفل الصغير فهي مصدر تعويض الطفل عن الحرمان الذي يشعر به في غياب أمه فتستطيع أن تشبع معرفته وحب استطلاعها وإكسابه القيم المرغوبة.

ويرى عثمان (2013) أن معلمة الروضة يجب أن تؤهل تأهيلاً أكاديمياً في المواد المتعلقة بتربية الطفل والمهارات والأنشطة وعلم نس النمو، خصوصاً سيكولوجية الطفولة، ففي هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى مراعاة حاجاته وإمكاناته وقدراته، فتؤدي المعلمة المعدة إعداداً مناسباً دوراً بالغ الأثر في تكيف الطفل وتقبله لرياض الأطفال.

صنف خليفة (2003) الأدوار الرئيسية التي تقوم بها المعلمة في رياض الأطفال في ضوء ثلاثة محاور: الأول يتعلق بدور المعلمة نحو طفل الروضة، والثاني يتضمن دور المعلمة نحو ذاتها، والثالث يتعلق بدور المعلمة نحو تحقيق متطلبات المجتمع. كما قامت الباحثة بإيراد مجموعة من المتطلبات أوضحت فيها القدرات التي يجب أن تتوفر في المعلمة لهذه المرحلة العمرية ومن ثم الكفايات والتي تمثلت في عناصر المهام والأدوار، والأداء، والمعلومات والقيم التي تتحلى بها المعلمة في عملها.

يرى بطرس (2004) أن علماء التربية يعتبرون أن للمعلمة في الروضة وظيفتين أساسيتين لكي تكون معلمة فعالة في توجيه الأنشطة العملية هما تشجيع فضول الأطفال وتوفير أنشطة وخبرات حقيقية وبسيطة تعلم وتوضح الأحداث الهامة في حياة الطفل.

ترى الباحثة أن للمعلمة دور في تعلم وإكساب المفاهيم العلمية للأطفال ما قبل المدرسة، وأن على المعلمة أن تدعم الأسلوب العلمي في التفكير وأن تشجع الأطفال على طرح الأسئلة، وتنقل إليهم الحقائق البسيطة الصحيحة التي تلائم مستوى فهم طفل هذه المرحلة واهتمامه. وعند تحديد الخبرات العلمية للطفل، يجب أن تراعي المعلمة البيئة التي يعيش فيها الطفل، لتكون هذه الخبرات مرتبطة بمطالب المجتمع ومشكلاته، كما أن للمعلمة دور كبير في إعداد الأنشطة والتجارب العملية اللازمة لتنمية المفاهيم العلمية، وتعد التجارب العملية البسيطة التي تجربها المعلمة مع الطفل من الأساليب الهامة في تنمية التفكير العلمي، وعلى المعلمة أن تساعد أطفالها على التفكير بأسلوب علمي من خلال تفهمهم للتجارب البسيطة التي يجربونها وهم يلعبون.

يجب على المربية أن تقوم بتحديد محتوى الأنشطة آخذة بعين الاعتبار حاجات الأطفال الاجتماعية والعاطفية والعقلية والجسمية، وعليها أن تحسن إدارة العملية التعليمية داخل الفصل وخارجه، ولا شك أن مهارة الإدارة تنمو تدريجياً مع الخبرة، ولا بد أن تخضع للتقويم المستمر، ولكنها في جميع الأحوال مهارات شخصية تختلف من معلمة الأخرى الناشف (2010).

أوردت خليفة (2003) مجموعة من الكفايات التي ترتأي ضرورة توافرها في معلمة رياض الأطفال:

1. الكفايات اللازمة لخطيط التعليم في رياض الأطفال.
2. الكفايات اللازمة لتوافرها للإعداد للتعليم في رياض الأطفال.
3. الكفايات اللازمة لتوافرها لتنفيذ البرامج في رياض الأطفال.
4. الكفايات اللازمة لإدارة العملية التعليمية في رياض الأطفال.
5. الكفايات اللازمة للتفاعل مع الآخرين في رياض الأطفال.
6. الكفايات اللازمة للتقييم في رياض الأطفال.

7. الكفايات اللازمة للنمو المهني في رياض الأطفال.

تعد الكفايات السابقة هامة لدى المعلمات وهذا ما أكدت عليه الهيئة الوطنية لبرامج الطفولة (NAEYC) بحيث وضعت معايير عالمية لتعليم الأطفال الصغار في اعتماد البرنامج.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بدراسة مناهج رياض الأطفال، حيث أجرى ديني وولان (Dhieni & Wulan, 2016)، دراسة هدفت إلى تقييم مناهج رياض الأطفال حسب معايير تطوير المناهج في إندونيسيا، كما أجرى بينيوانونتابونجا (Pinyoanuntaponga, 2013)، دراسة هدفت إلى تطوير منهج تعليمي للطفولة المبكرة يدعم الخصائص المرغوبة للأطفال ما قبل المدرسة في ضوء البيئة التايلندية.

لتعليم الأطفال الصغار في اعتماد البرنامج: (NAEYC) معايير الرابطة الوطنية:

تعد الرابطة الوطنية للطفولة المبكرة National Association for the Education of Young Children (NAEYC) أكبر منظمة حكومية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة، الهيئة الوطنية للطفولة المبكرة تأسست في واشنطن عام (1978) كهيئة غير حكومية متخصصة، وتسعى إلى تعزيز نمو الأطفال من عمر الولادة حتى عمر (8) سنوات، وعضويتها مفتوحة لكل من يتشارك معها الرغبة في خدمة الأطفال وتلبية حاجاتهم وتأمين حقوقهم والعمل من أجلهم. وتؤمن خدمات تربوية ومراجع للراشدين الذين يعملون مع الأطفال، وتعد مؤتمرا سنويا يضم المعنيين بمجال الطفولة لتبادل الخبرات والتحاور حول قضاياها، وتضع معايير لتعليم جيد لهذه المرحلة حول ما يسمى الممارسة الملائمة للنمو (عيسى، 2004).

تم اعتماد معايير العالمية للرابطة الوطنية في العديد من الدول مثل المملكة السعودية الحاصلة على الاعتماد عام 2015م، وتم تطويرها من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب عام 2020م وأصدرت معايير عامة ومعايير تخصصية تحتوي على ثمانين مجالات رئيسة تتضمن ما يقارب 20 معيار فرعي وهذا ما تم تطبيقه في دراسة الكثيري (2022)، وكان من أبرز توصياتها توظيف المعايير العالمية في مناهج الطفولة المبكرة.

من خلال مراجعة العديد من البحوث والدراسات مثل البكري (2021) تبين ان معايير الرابطة الوطنية للطفولة المبكرة (NAEYC) هي المظلة الكبرى لمعايير الطفولة في العالم، كما تسعى معظم الدول للحصول على اعتماد هذه الرابطة لتحقيق الجودة في تعليم الأطفال، وتتميز معايير (NAEYC) بالشمولية والتفصيل بشكل كبير، لذلك اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على تلك المعايير

وبعد الرجوع الى أحدث وثيقة لمعايير معايير الرابطة الوطنية للطفولة المبكرة الصادرة في (يناير 2022) وترجمتها وتحليلها، تبين أن معايير الرابطة الوطنية للطفولة المبكرة تشمل عشرة مجالات رئيسية و(52) معياراً موزعة كما يلي (NAEYC, 2022):
مجال العلاقات ويشمل (6) معايير، مجال المناهج ويشمل (11) معايير، مجال التعليم ويشمل (7) معايير، مجال تقييم تقدم الطفل ويشمل (5) معايير، مجال الصحة ويشمل (3) معايير، مجال كفاءات الموظفين وإعدادهم ودعمهم ويشمل (4) معايير، مجال الأسر ويشمل (3) معايير، مجال العلاقات المجتمعية ويشمل (3) معيار، مجال البيئة المادية ويشمل (4) معايير وأخيراً مجال القيادة والإدارة ويشمل (6) معايير.

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على (4) مجالات رئيسة من مجالات المعايير العالمية وهي مجال (المناهج، التعليم، القيادة والإدارة والعلاقات)، كذلك اعتمدت الباحثة على خمسة معايير رئيسة مشتقة من المجالات الأربعة، كما بلغ مجموع المؤشرات للمعايير (56) معيار، وقد تم اعتماد تلك المعايير لإمكانية ملاحظتها لدى معلمات رياض الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة والحصص داخل الرياض.

يتضح من خلال ما سبق أهمية النهوض بالكادر التعليمي المختص بالمراحل الطفولة المبكرة عامة ورياض الأطفال خاصة في قطاع غزة. فمن خلال واقع تجربة الباحثة والعمل في الميدان شعرت الباحثة بوجود ضعف بالأداءات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال ولتأكد الباحثة من المشكلة قامت بزيارة العديد من رياض الأطفال عددها لملاحظة أداء المعلمات، وقامت بمقابلة العديد من أهل الاختصاص والمشرفين لتأكد من الشعور بالمشكلة. وتبين وجود مشكلة حقيقة في الميدان مما تتطلب دراسة معمقة لمعرفة درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية (NAEYC) لدى معلمات رياض الأطفال في قطاع غزة.

أسئلة البحث:

يتمثل السؤال الرئيس للبحث في السؤال التالي:

"ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية (NAEYC) لدى مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة؟"

؟" ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معايير الطفولة المبكرة العالمية (NAEYC) الواجب توافرها لدى مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة؟
2. ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بالنمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال لدى مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة؟
3. ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بالاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم لدى مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة؟
4. ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بمتابعة النمو اللغوي للأطفال لدى مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة؟
5. ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بالقيادة والإدارة لدى مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة؟
6. ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بتعزيز التنظيم الذاتي لدى مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة؟

أهداف البحث:

تهدف الباحثة من خلال هذا البحث عدة أهداف منها:

1. تحديد قائمة معايير الطفولة المبكرة العالمية الواجب توافرها لدى مربيات رياض الأطفال.
2. تحديد درجة امتلاك معايير الطفولة المبكرة العالمية لدى مربيات رياض الأطفال.
3. تقديم مقترحات لتحسين أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء معايير الطفولة المبكرة العالمية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث من وجهة نظر الباحثة فيما يلي:

1. قد تقيد مربيات رياض الأطفال بالارتقاء بالمستوى المهني لديهن.
2. قد تقيد مشرفي رياض الأطفال في تدريب المربيات.
3. من الممكن ان تستفيد وزارة التربية والتعليم من نتائج البحث في تنفيذ برامج تدريبية وورش عمل للنهوض بمستوى معلمات رياض الأطفال.

حدود البحث:

- تقتصر الدراسة الحالية على مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة وطبقت في رياض الأطفال لمعرفة مستوى امتلاكهن لمعايير الطفولة المبكرة العالمية - الفصل الدراسي الثاني م2022/2023م.

- اقتصرت الدراسة الحالي على مجالات (النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال، الاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم، متابعة النمو اللغوي، القيادة والإدارة وتعزيز التنظيم الذاتي) من المجالات العالمية للطفولة المبكرة.
- كما اقتصرت الدراسة الحالية على (23) مربية من منطقة رفح، دير البلح، النصيرات وغزة.

مصطلحات البحث:

الطفولة المبكرة

عرفها الناشف (2005) بأنها: المرحلة منذ الميلاد حتى سن الثامنة، أما بريطانيا فحددت سن الحضانة (3-5) سنوات تقريبا وهو أقرب إلى ما يعرف باسم ما قبل المدرسة، أي سن التعليم الإلزامي في المملكة المتحدة هو الخامسة، ويتفق هذا مع ما تأخذ به معظم الدول العربية حيث سن الحضانة (2-4) سنوات وسن الروضة (4-6) سنوات.

التعريف الإجرائي: المرحلة التي المرحلة التي تمتد منذ لحظة الولادة حتى ثمانية سنوات وتتضمن مرحلة الحضانة (2-4) سنوات ومرحلة رياض الأطفال (4-6) سنوات.

رياض الأطفال:

يعرفها البطانية (2003) بأنها مؤسسات خاصة بالأطفال وتقسّم إلى صفين البستان والتمهيدي، وتراعي الأطفال من 4 سنوات إلى 6 سنوات

التعريف الإجرائي: هي المؤسسات التي تضمن مرحلتين البستان والتمهيدي، يلتحق بها الأطفال من عمر (4-6) سنوات بحيث تقدم هذه المؤسسات المعرفة المبسطة للطفل والأنشطة الإبداعية لصقل شخصية الطفل تمهيدا لدخوله المدرسة.

معلمة رياض الأطفال:

وتعرفها الزهراني (2021) بأنها تلك المعلمة التي تعمل في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة وتعمل على تقديم الاهتمام والرعاية والتربية السليمة والاسهام في تنمية مدارك الطفل وصقل شخصيته من جميع الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية واللغوية والدينية والاجتماعية.

التعريف الإجرائي:

هي المعلمة المربية التي تقوم بتربية الطفل وتعليمه أبعاديات التعامل مع البيئة المحيطة به عن طريق تقديم الأنشطة الإبداعية التعليمية بطريقة سلسة ومرنة بما يتناسب مع خصائصه النمائية؛ لترتقي بقدراته العقلية والنفسية والجسدية لتهيئته استقبال مرحلة التعليم الإلزامي (الصف الأول).

معايير الطفولة المبكرة العالمية:

National Association for the Education of Young Children (NAEYC)

معايير عالمية أقرتها الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) وهي أكبر منظمة حكومية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة. وضعتها عام 1987م في واشنطن تسعى إلى الارتقاء بمستوى الأطفال وتأمين حقوقهم وتلبية احتياجاتهم وتنمية مهاراتهم والعمل من أجلهم للرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار عشرة معايير خاصة ببرامج الطفولة المبكرة في مجالات المواضيع التالية: (العلاقات - المناهج - التعليم - تقييم مستوى تقدم الطفل - الصحة - كفاءات الموظفين وإعدادهم ودعمهم - العائلات - العلاقات المجتمعية - البيئة المادية - القيادة والإدارة) ويتم قياسها عن طريق بطاقة الملاحظة.

إجراءات الدراسة:

تمثلت الإجراءات التي قامت بها الباحثة في البحث الحالي فيما يلي:

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية (NAEYC) لدى معلمات رياض الأطفال في قطاع غزة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (23) مربية، والجدول (1) يصف عينة الدراسة.

جدول (1) وصف عينة الدراسة

المتغير	الوصف	العدد	النسبة المئوية
المنطقة الجغرافية	رفح	2	9%
	دير البلح	9	39%
	النصيرات	10	43%
	غزة	2	9%
المجموع			23
			100 %

إجراءات تطبيق البحث:

تم اتباع الخطوات الآتية لأعداد الحث وهي:

1. تحديد قائمة المعايير
2. اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة (معلمات رياض الأطفال).
3. تصميم الاستبانة لقياس النواحي الوجدانية لدى معلمات رياض الأطفال.
4. تجهيز بطاقة الملاحظة لقياس الأداءات المهارية.
5. تقنين أداة البحث.
6. تطبيق الأدوات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

أداة البحث: بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال

اعتمدت الباحثة في تصميم وإعداد بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في قطاع غزة على مجموعة من الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية الشديفات (2015) ودراسة (Ibrahim , 2020) ودراسة سلمان (2015) ودراسة الهاشمي (2018) ودراسة محيسن وحمد (2019) ودراسة أبو عبا (2021) وكذلك استطلاع آراء مجموعة من المختصين في مجال الطفولة المبكرة، حيث أعدت الباحثة قائمة معايير الطفولة المبكرة العالمية (NAEYC) الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال في قطاع غزة، ومن خلال هذه القائمة تم إعداد بطاقة الملاحظة الأولية للمهارات الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال ، واتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء بطاقة الملاحظة:

1- تحديد أهداف بطاقة الملاحظة:

تمثل الهدف الرئيسي لبطاقة الملاحظة بقياس أداء مربيات رياض الأطفال في المجالات التالية:

المجال وفقاً لـ NAEYC	المعيار الاساسي	المؤشر الفرعي
المناهج	النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال	12
التعليم	الاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم	7
المناهج	متابعة النمو اللغوي	12
القيادة والإدارة	القيادة والإدارة	14

العلاقات	تعزيز التنظيم الذاتي	11
المجموع	5	56

2- صياغة العبارات: تم صياغة عبارات بطاقة الملاحظة استناداً إلى المصادر ذات العلاقة، وقد تم مراعاة أن تكون العبارات واضحة ومحددة وتقيس ما وضعت لقياسه.

3- تحديد آلية تصحيح المقياس: استخدمت الباحثة تدريج ليكرت الخماسي، على النحو الآتي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ويقابله كمياً القيمة (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب.

الدرجة	التقدير	دلالة التقدير
5	درجة كبيرة جداً	تؤدي المربية السلوك بدقة وسرعة وإتقان
4	درجة كبيرة	تؤدي المربية السلوك بدقة وسرعة مع وجود نقص
3	درجة متوسطة	يتضمن سلوك المربية بعض الأداء الخاطئ
2	درجة قليلة	يتضمن أداء سلوك المربية الكثير من الأخطاء
1	درجة قليلة جداً	لا تؤدي المربية السلوك

4- صدق بطاقة الملاحظة: يُقصد بصدق البطاقة قياسه ما وضع لقياسه، وقد تم قياس الصدق بالطرق الآتية:

- صدق المحكمين: تم عرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المختصين وعددهم (10) من متخصص رياض الأطفال ومختصي المناهج وطرق التدريس، وقد أُجريت جميع التعديلات المطلوب.
- صدق الاتساق الداخلي: ويُقصد به وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة المنتمية له، والجدول (2) يوضح النتائج:

أ- معاملات ارتباط مجالات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية:

جدول (2) معاملات ارتباط مجالات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية

المجال	معامل الارتباط
النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال	0.924**
الاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم	0.856**
متابعة النمو اللغوي	0.853**
القيادة والإدارة	0.926**
تعزيز التنظيم الذاتي	0.850**

** معامل الارتباط دالّ إحصائياً عند مستوى (0.01)

جدول (3) معاملات ارتباط فقرات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1.	0.775**	21	0.814**	41	0.752**
2.	0.733**	22	0.841**	42	0.814**
3.	0.609**	23	0.812**	43	0.687**
4.	0.812**	24	0.812**	44	0.828**
5.	0.636**	25	0.846**	45	0.811**
6.	0.657**	26	0.829**	46	0.789**
7.	0.731**	27	0.838**	47	0.671**

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
.8	0.802**	28	0.794**	48	0.524**
.9	0.862**	29	0.773**	49	0.747**
.10	0.870**	30	0.829**	50	0.735**
.11	0.632**	31	0.715**	51	0.647**
.12	0.617**	32	0.614**	52	0.720**
.13	0.703**	33	0.571**	53	0.738**
.14	0.675**	34	0.701**	54	0.771**
.15	0.718**	35	0.768**	55	0.816**
.16	0.718**	36	0.698**	56	0.665**
.17	0.872**	37	0.584**		
.18	0.641**	38	0.715**		
.19	0.734**	39	0.699**		
.20	0.636**	40	0.776**		

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجداول (3) أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني أن مجالات البطاقة مرتبطة ارتباطاً طردياً ودال إحصائياً بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

ب- معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال:

يتضح من الجداول (3) أن جميع معاملات الارتباط ترتبط ارتباطاً طردياً بالدرجة الكلية لمجالها المنتمية له ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

5- ثبات بطاقة الملاحظة

تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس، والجداول (4) يوضح معاملات الثبات:

جدول (4) ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
الأول	12	0.905
الثاني	7	0.889
الثالث	12	0.877
الرابع	14	0.943
الخامس	11	0.956
المقياس الكلي	56	0.947

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات لمجالات المقياس بلغت (0.905 - 0.947) وجميع هذه المعاملات مقبولة وتدل على ثبات درجات المقياس، وبذلك يتم التأكد من صدق وثبات المقياس.

تقدير الملاحظين:

تم حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تعدد الملاحظين لأداء المربية الواحدة، ومن ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرات الملاحظين باستخدام معادلة كوبر، حيث قامت الباحثة بالاشتراك مع زميلة لها مربية اطفال في تقييم أداء خمس مربيات باستخدام بطاقة الملاحظة وحساب نسبة الاتفاق بين الباحثة وزميلتها كما بالجدول التالي:

جدول (5) معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء مهارات الطالبات

رقم المربية	عدد الفقرات	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
1	56	50	6	93.6%
2	56	51	4	91.07%
3	56	48	8	85.7%
4	56	49	7	87.5%
5	56	50	5	89.2%
النسبة المئوية للاتفاق				88.37%

يتضح من الجدول السابق أن متوسط اتفاق الملاحظين على أداء الطالبات بلغ (91.3%)، وهو يُعد ثبات مرتفع، ويدل على أن بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق على عينة البحث كأداة قياس.

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات بطاقة الملاحظة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات بطاقة الملاحظة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال	12	0.92
2	الاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم	7	0.89
3	متابعة النمو اللغوي	12	0.91
4	القيادة والإدارة	14	0.88
5	تعزيز التنظيم الذاتي	11	0.87
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة		56	0.89

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.87-0.92)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (0.89)، وهذا يدل على أن الثبات مرتفع جداً ودال إحصائياً.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، تأكدت الباحثة من صلاحية هذه البطاقة للتطبيق على عينة البحث، لتكون بصورتها النهائية المكونة من (5) مجالات و(56) فقرة والجدول التالي يوضح الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، والدرجة الكلية لكل مهارة.

جدول (7) يوضح الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة

المهارة/ المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	القيمة العظمى	القيمة الصغرى
1. النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال	12-1	12	60	12
2. الاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم	20-13	7	35	7
3. متابعة النمو اللغوي	32-20	12	60	12
4. القيادة والإدارة	44-33	14	70	14
5. تعزيز التنظيم الذاتي	56-45	11	55	11
المجموع		56	280	56

يتضح من الجدول السابق أن القيمة العظمى تعني أعلى درجة يمكن للطالبة الحصول عليها في بطاقة الملاحظة لكل مجال من مجالات البطاقة، حسب المقياس الخماسي الذي اعتمدته المربية، والقيمة الصغرى هي أدنى درجة يمكن للمربية الحصول عليها لكل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في بطاقة الملاحظة تتراوح ما بين (56-280) درجة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب معاملات ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

المحك المعتمد: تم اعتماد المحك الآتي:

جدول (8): تصنيف الاستجابات على فقرات المقياس

المتوسط الحسابي	درجة الإدمان
1 - أقل من 1.8	قليلة
1.8 - أقل من 2.6	قليلة جداً
2.6 - أقل من 3.4	متوسطة
3.4 - أقل من 4.2	كبيرة
4.2 - 5	كبيرة جداً

نتائج الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما معايير الطفولة المبكرة العالمية (NAEYC) الواجب توافرها لدى مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة؟

بعد الرجوع الى أحدث وثيقة لمعايير معايير الرابطة الوطنية للطفولة المبكرة الصادرة في (يناير 2022) وترجمتها وتحليلها، تبين أن معايير الرابطة الوطنية للطفولة المبكرة تشمل عشرة مجالات رئيسية و(52) معياراً موزعة كما يلي (NAEYC, 2022): مجال العلاقات ويشمل (6) معايير، مجال المناهج ويشمل (11) معايير، مجال التعليم ويشمل (7) معايير، مجال تقييم تقدم الطفل ويشمل (5) معايير، مجال الصحة ويشمل (3) معايير، مجال كفاءات الموظفين وإعدادهم ودعمهم ويشمل (4) معايير،

مجال الأسر ويشمل (3) معايير، مجال العلاقات المجتمعية ويشمل (3) معيار، مجال البيئة المادية ويشمل (4) معايير وأخيراً مجال القيادة والإدارة ويشمل (6) معايير.

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على (4) مجالات رئيسة من مجالات المعايير العالمية وهي مجال (المناهج، التعليم، القيادة والإدارة والعلاقات)، كذلك اعتمدت الباحثة على خمسة معايير رئيسة مشتقة من المجالات الأربعة، كما بلغ مجموع المؤشرات للمعايير (56) معيار، وقد تم اعتماد تلك المعايير لإمكانية ملاحظتها لدى معلمات رياض الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة والحصص داخل الرياض.

الإجابة عن السؤال الثاني: "ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بالنمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال لدى معلمات رياض الأطفال في قطاع غزة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ترتيب الفقرات ودرجة الامتلاك كما يوضحه جدول (9):

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
1	تساعد الطفل على بناء العلاقات الإيجابية مع الأقران والكبار.	2.39	0.66	2	قليلة
2	تصمم خبرات تؤكد على فعالية العمل الجماعي.	2.39	0.50	3	قليلة
3	تشجع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بطرق لا تؤذي الآخرين.	2.39	0.58	4	قليلة
4	تعزز ثقة الأطفال بأنفسهم وتهيئ لهم فرص النجاح	2.43	0.51	1	قليلة
5	تراعي الفروق الفردية عند تصميم خبرات تنمية المهارات الإدراكية.	2.35	0.65	5	قليلة
6	تنفذ أعداد خبرات لتعزيز النمو المعرفي لدى الأطفال تتوافق مع فلسفة المنهج.	2.26	0.54	6	قليلة
7	تجهز خبرات لتعزيز المهارات الإدراكية بمستوياتها المختلفة.	2.17	0.49	9	قليلة
8	تراعي قدرات الأطفال المختلفة عند تصميم خبرات تنمية المهارات الإدراكية.	2.22	0.67	7	قليلة
9	تتبع مفاهيم العلوم والرياضيات لدى الأطفال.	2.22	0.74	8	قليلة
10	تنفذ خبرات تربط من خلالها مفاهيم العلوم والرياضيات بممارسات تطبيقية في الحياة اليومية.	2.04	0.56	10	قليلة
11	تتيح فرصاً للأطفال تسهم في تطوير مستويات التفكير المركب لدى الأطفال (التفكير المنطقي والناقد والإبداعي).	2.04	0.47	11	قليلة
12	تدرب الأطفال على استقاء المعلومة من مصادر موثوقة (الموسوعات والمواقع الإلكترونية).	1.74	0.62	12	قليلة جداً
	المجال الأول	2.59	1.07	--	قليلة

يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بالنمو الانفعالي والاجتماعي ي للأطفال لدى معلمات رياض الأطفال في قطاع غزة تراوحت ما بين (1.74-2.43)، فيما بلغ متوسط الموافقة الإجمالية على المجال الأول (2.59) وبدرجة قليلة. وجاءت الفقرة "تعزز ثقة الأطفال بأنفسهم وتهيئ لهم فرص النجاح" في الترتيب الأول، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة "تدرب الأطفال على استقاء المعلومة من مصادر موثوقة (الموسوعات والمواقع الإلكترونية)".

الإجابة عن السؤال الثالث ونصه: "ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بالاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم لدى معلمات رياض الأطفال في قطاع غزة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ترتيب الفقرات ودرجة الامتلاك كما يوضحه الجدول التالي.

الجدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ترتيب الفقرات ودرجة الامتلاك لفقرات المجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
1	تراعي الفروق الفردية عند تصميم خبرات لتنمية المهارات الحركية.	2.48	0.59	4	قليلة
2	تصمم خبرات لتعزيز التآزر الحس حركي لدى الأطفال.	2.13	0.46	7	قليلة
3	تصمم خبرات لتنمية مهارات الإدراك البصري والسمعي.	3.65	0.49	1	كبيرة
4	تربط النمو النفس حركي بمجالات النمو الأخرى.	2.22	0.52	5	قليلة
5	تجهز بيئة داعمة للنمو النفس حركي تتناسب مع الخصائص النمائية للمرحلة.	3.39	0.84	3	متوسطة
6	تنفذ أنشطة حركية مصحوبة بقواعد واضحة تقدم تحدي لقدرات الأطفال.	3.43	0.79	2	كبيرة
7	توظف الفنون في تنمية العضلات الدقيقة لدى الأطفال.	2.22	0.60	6	قليلة
	المجال الثاني	2.83	0.18	--	متوسطة

يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بالاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم للأطفال تراوحت ما بين (2.13-3.65)، فيما بلغ متوسط الموافقة الإجمالية على المجال الثاني (2.83) وبدرجة قليلة. وجاءت الفقرة ("تصمم خبرات لتنمية مهارات الإدراك البصري والسمعي") في الترتيب الأول، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة "تصمم خبرات لتعزيز التآزر الحس حركي لدى الأطفال".

الإجابة عن السؤال الرابع ونصه: "ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بمتابعة النمو اللغوي لدى معلمات رياض الأطفال في قطاع غزة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ترتيب الفقرات ودرجة الامتلاك كما يوضحه الجدول التالي.

والجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
1	تراعي الفروق الفردية عند تصميم خبرات تنمية المهارات اللغوية.	2.65	0.71	1	متوسطة
2	تعزز النمو اللغوي لدى الأطفال تتوافق مع فلسفة المنهج.	2.52	0.67	5	قليلة
3	تراعي قدرات الأطفال المختلفة عند تنفيذ خبرات تنمية المهارات اللغوية.	2.57	0.66	3	قليلة
4	تعطي الأطفال فرصاً لاستخدام اللغة وظيفياً.	2.52	0.67	6	قليلة
5	تثري حصيلة الطفل اللغوية.	12.6	0.65	2	متوسطة
6	توازن في تقديم المهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة).	2.35	0.65	9	قليلة
7	تجهز بيئة داعمة للنمو اللغوي تتناسب مع الخصائص النمائية للمرحلة.	2.35	0.65	10	قليلة
8	تنمي خبرات مهارات الاستماع بأنواعها المختلفة (الانتباهي، التحليلي، التقديري).	2.52	0.67	7	قليلة
9	تنفذ أنشطة لتنمية خبرات لتنمية مهارات الإدراك السمعي للأصوات.	2.43	0.59	8	قليلة
10	توفير وسائل بديلة للتواصل مع الأطفال الذين يواجهون صعوبات في اللغة.	2.30	0.70	12	قليلة
11	تنمي المهارات اللغوية لدى الأطفال الذين يواجهون صعوبات في اللغة.	2.35	0.78	11	قليلة
12	تنفذ خبرات وأنشطة تدعم خبرات الأطفال بالمجال الفني الموسيقي والدراما.	2.57	0.66	4	قليلة
المجال الثالث		2.48	0.48		قليلة

يتضح من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بمتابعة النمو اللغوي تراوحت ما بين (2.30-2.65)، فيما بلغ متوسط الموافقة الإجمالية على المجال الثالث (2.48) وبدرجة موافقة قليلة. وجاءت الفقرة " تراعي الفروق الفردية عند تصميم خبرات تنمية المهارات اللغوية " في الترتيب الأول، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة " توفير وسائل بديلة للتواصل مع الأطفال الذين يواجهون صعوبات في اللغة".

الإجابة عن السؤال الخامس ونصه: "ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بالقيادة والإدارة لدى معلمات رياض الأطفال في قطاع غزة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ترتيب الفقرات ودرجة الامتلاك كما يوضحه الجدول التالي.

والجدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المجال الرابع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
1	تعامل جميع الأطفال بعدل ومساواة .	3.87	0.69	8	كبيرة
2	تظهر احتراماً لجميع الأطفال.	3.70	0.76	10	كبيرة
3	تتفاعل بطريقة تجعلها مصدرًا رئيسًا لشعور الأطفال بالأمان.	4.04	0.82	1	كبيرة
4	تنوع في طريقة تعاملها مع الأطفال لتستجيب للفروق في القدرات والخصائص النمائية.	4.00	0.80	3	كبيرة
5	تجمع بين الحزم واللين في التعامل مع الأطفال.	4.04	0.82	2	كبيرة
6	تشرك الأطفال في وضع لائحة القوانين والتعليمات.	2.81	0.73	11	متوسطة
7	تلتزم بالثبات في تطبيق القوانين الملائمة للأطفال.	3.78	0.60	9	كبيرة
8	تكون قدوة في السلوك الإيجابي.	3.91	0.67	7	كبيرة
9	تتعامل مع المواقف الصعبة والطوارئ بثبات واتزان.	4.00	0.85	4	كبيرة
10	تُظهر إيجابية في التعامل مع المواقف التعليمية.	4.00	0.80	5	كبيرة
11	تدرب الأطفال على مهارات التفاوض.	3.96	0.71	6	كبيرة
12	تدير المواقف بطرق تكسب الأطفال مهارة حل النزاعات	2.43	0.59	12	قليلة
13	تطبق مقاييس لتقويم بيئة التعلم.	2.09	0.67	13	قليلة
14	تسخر بيئة التعلم بما يحقق أهداف التعلم ويلتزم الخصائص النمائية للأطفال.	2.09	0.67	14	قليلة
المجال الرابع:		3.64	0.30	--	كبيرة

يتضح من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بالقيادة والادارة تراوحت ما بين (2.09-4.04)، فيما بلغ متوسط الموافقة الإجمالية على المجال الرابع (3.64) وبدرجة كبيرة. وجاءت الفقرة " تتفاعل بطريقة تجعلها مصدرًا رئيسًا لشعور الأطفال بالأمان." في الترتيب الأول، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة "تسخر بيئة التعلم بما يحقق أهداف التعلم ويلتزم الخصائص النمائية للأطفال."

الإجابة عن السؤال السادس ونصه: "ما درجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بتعزيز التنظيم الذاتي لدى معلمات رياض الأطفال في قطاع غزة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ترتيب الفقرات ودرجة الامتلاك كما يوضحه الجدول التالي.

والجدول (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المجال الخامس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
1	تتحلى بالحلم في التعامل مع سلوكيات الأطفال.	4.39	0.89	5	كبيرة جداً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
2	تقدم نموذجًا للسلوك المقبول للأطفال.	4.39	0.84	6	كبيرة جداً
3	تطبق أساليب استباقية ووقائية تمنع حدوث المشكلات السلوكية.	2.2	0.59	10	متوسطة
4	تطبق أساليب إيجابية لتوجيه السلوك.	4.65	0.88	1	كبيرة جداً
5	تشجع الأطفال على استخدام ممارسات إيجابية (الشكر/ إفشاء السلام/ الاعتذار... إلخ).	4.43	0.95	3	كبيرة جداً
6	تستخدم إستراتيجيات التعزيز الإيجابي المعنوي للسلوكيات المقبولة.	4.57	0.90	2	كبيرة جداً
7	تتريث في إصدار الأحكام.	4.17	0.94	8	كبيرة
8	تنبه على المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال.	4.35	0.93	7	كبيرة جداً
9	تنبه على مظاهر السلوك غير المقبول من الأطفال.	4.43	0.90	4	كبيرة جداً
10	تمتتع تمامًا عن تطبيق كل أنواع العقاب البدني والنفسي	4.04	1.11	9	كبيرة
11	تشرك الأطفال في إيجاد حلول للمشكلات السلوكية.	2.01	0.92	11	متوسطة
المجال الخامس:		4.04	0.75	-	كبيرة

يتضح من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لدرجة توافر معايير الطفولة المبكرة العالمية الخاصة بتعزيز التنظيم الذاتي تراوحت ما بين (2.01-4.70)، فيما بلغ متوسط الموافقة الإجمالية على المجال الخامس (4.04) وبدرجة كبيرة. وجاءت الفقرة "تطبق أساليب إيجابية لتوجيه السلوك" في الترتيب الأول، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة "تشرك الأطفال في إيجاد حلول للمشكلات السلوكية".

تعقيب على نتائج البحث:

جدول (14): نتائج مجالات تقييم الأداء لمربيات الأطفال بقطاع غزة

الترتيب	النسبة المئوية للمجال	الوزن النسبي للمجال	مجالات تقييم الأداء لمربيات الاطفال
4	52%	2.59	1. النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال
3	57%	2.83	2. الاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم
5	50%	2.48	3. متابعة النمو اللغوي
2	73%	3.64	4. القيادة والإدارة
1	81%	4.04	5. تعزيز التنظيم الذاتي
-	62%	3.1	المجالات مجتمعة

يتضح من النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن الوزن النسبي للمجالات مجتمعة بلغ (3.1) بمتوسط حسابي بلغ (62%) وهذه نسبة ضعيفة لدى المربيات وبحاجة إلى تدريب وتطوير ومعالجة ضرورية من خلال برنامج تدريبي محدد في ضوء معايير الطفولة العالمية لمربيات الأطفال.

كذلك من خلال النتائج التي حصلت عليها الباحثة بعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرات يتضح ان مجال " تعزيز التنظيم الذاتي " كان أعلى تقدير وأداء لدى مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة، حيث بلغ متوسط تقدير الأداء للمربيات (4.04) وبنسبة مئوية تساوي 81%، وهذه نسبة مقبولة لدى المربيات، ولكن بحاجة الى تدريب وتطوير من خلال برنامج تدريبي لمربيات الأطفال.

جاء في الترتيب الثاني ما يخص أداء مربيات الأطفال في مجال " القيادة والإدارة " حيث بلغ متوسط تقدير الأداء للمربيات (3.64) وبنسبة مئوية تساوي 73%، وهذه نسبة مقبولة لدى المربيات ولكن بحاجة الى تدريب وتطوير من خلال برنامج تدريبي شامل لمربيات الأطفال.

جاء في الترتيب الثالث ما يخص أداء مربيات الأطفال في مجال " الاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم " حيث بلغ متوسط تقدير الأداء للمربيات (2.83) وبنسبة مئوية تساوي 57%، وهذه نسبة ضعيفة لدى المربيات وبحاجة الى تدريب وتطوير ومعالجة ضرورية من خلال برنامج تدريبي محدد في ضوء معايير الطفولة العالمية لمربيات الأطفال.

جاء في الترتيب الرابع ما يخص أداء مربيات الأطفال في مجال " النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال " حيث بلغ متوسط تقدير الأداء للمربيات (2.59) وبنسبة مئوية تساوي 52%، وهذه نسبة ضعيفة لدى المربيات وبحاجة الى تدريب وتطوير ومعالجة ضرورية من خلال برنامج تدريبي محدد في ضوء معايير الطفولة العالمية لمربيات الأطفال.

وفي الترتيب الأخير كان أداء مربيات الأطفال في مجال "متابعة النمو اللغوي " حيث جاء في الترتيب الخامس بمتوسط تقدير الأداء للمربيات (2.48) وبنسبة مئوية تساوي 50%، وهذه نسبة ضعيفة جدا لدى المربيات وبحاجة الى تدريب وتطوير ومعالجة ضرورية من خلال برنامج تدريبي محدد في ضوء معايير الطفولة العالمية لمربيات الأطفال، كذلك يتعلق هذا المجال بمهارات هامة وضرورية لدى الأطفال.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج بعد تقدير أداء المعلمات في ضوء معايير الطفولة العالمية، توصي الباحثة بما يلي:

- 1- توفير برنامج تدريبي لمربيات الرياض في ضوء معايير الطفولة العلمية لتطوير ادائهن في مجال النمو اللغوي.
- 2- توفير برنامج تدريبي لمربيات الرياض في ضوء معايير الطفولة العلمية لتطوير ادائهن في مجال النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال.
- 3- توفير برنامج تدريبي لمربيات الرياض في ضوء معايير الطفولة العلمية لتطوير ادائهن في مجال الاستجابة لاهتمامات الأطفال واحتياجاتهم.
- 4- توفير برنامج تدريبي لمربيات في ضوء معايير الطفولة العلمية لتطوير ادائهن في مجال النمو القيادة والإدارة.

مقترحات البحث:

تقترح الباحثة تنفيذ الأبحاث التالية:

- 1- تصميم برنامج تدريبي لمربيات رياض الأطفال في ضوء معايير الطفولة العالمية لتنمية الأداء التدريسي للمربيات.
- 2- فاعلية برنامج قائم معايير الطفولة العالمية في تحسين الممارسات التربوية لدى مربيات الأطفال.
- 3- تقويم أداء مربيات الأطفال التدريسية في فلسطين في ضوء معايير الطفولة العالمية.

المراجع العربية:

- أبو عباه، أثير إبراهيم محمد (2021). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظرهم. *مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر* 27-97.
- البطانية، نور (2003). *مشكلات رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في مدينة الزرقاء*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.
- بطرس، حافظ (2019). *تنمية المفاهيم والمهارات العلمية للأطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان*.
- البكري، رباب (2021). *واقع دور معلمات رياض الأطفال في تفعيل معايير التعلم المبكر النمائية في مؤسسات ما قبل المدرسة بمنطقة القصيم*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، بجامعة القصيم.
- خليفة، محمد (2003). *المتطلبات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال ودرجة وعي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال بأبها - المؤتمر العلمي الثاني. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة*.
- الزهراني، منى هاشم (2021). *فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (29)، المجلد (4)*.
- سلمان، محمد إبراهيم. (2015). *الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة غزة في ضوء تداعيات العولمة الثقافية: الواقع والمشكلات من وجهة نظر الأمهات والمعلمات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. شؤون البحث العلمي والدراسات العليا. الجامعة الإسلامية بغزة، يوليو، 83-127*.
- الشديفات، جومانة حامد. (2015). *الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. 2(3). كلية التربية. جامعة دمشق*
- شريف، السيد عبد القادر (2014) *ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. القاهرة. جمهورية مصر العربية: دار الجوهرة للنشر والتوزيع*.
- عبد الرؤوف، طارق (2007). *الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال. المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة*.
- عثمان، أماني خميس محمد (٢٠١٣). *برنامج تدريبي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية وأثره على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، 29(1). 378-425*.
- عليجات، علي والعدوان، زيد (2014). *درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة من وجهة نظرهن. مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية. 24(3). 125-159*.
- عيسى، إيفال (2004). *مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة. ترجمة: أحمد الشافعي، دار الكتاب الجامعي، غزة*.
- القوقي، الهاشمي (2016). *فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد (24). 161-172*.
- الكثيري، راشد (2022). *مقارنة برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة الملك سعود وجامعة إلينوي أوريانا شامبين الأمريكية. مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية). 1(52). 806-837*.
- محيسن، ميسون محمد؛ حمدي، نرجس عبد القادر. (2019). *أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة. دراسات العلوم التربوية. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية. (46). 321-337*.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2016). *التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة*.
- الناشف، هدى. (2005). *رياض الأطفال. دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر، بيروت*.
- الناشف، هدى. (2010). *رياض الأطفال. ط4، دار الفكر العربي، القاهرة*.

هير، جودي (2017). *العمل مع الأطفال الصغار*، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

قائمة المراجع المرومنة:

- Abu Abah, A. I. M. (2021). The degree of kindergarten teachers' practice of 21st-century skills with preschool children in light of Saudi Vision 2030 from their perspective. *Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University*, 27-97.
- Al-Bataineh, N. (2003). *Problems of kindergartens from the perspective of their directors and teachers in Zarqa city* (Unpublished master's thesis). The University of Jordan, Amman.
- Boutros, H. (2019). *Development of concepts and scientific skills for preschool children*. Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman.
- Al-Bakri, R. (2021). *The reality of the role of kindergarten teachers in activating early learning developmental standards in pre-school institutions in the Qassim region* (Unpublished master's thesis). Qassim University.
- Khalifa, M. (2003). *Requirements that must be met by a kindergarten teacher and the degree of student-teacher awareness in the Faculty of Kindergarten - Second Scientific Conference*. Faculty of Kindergarten, Cairo University.
- Al-Zahrani, M. H. (2021). The effectiveness of a proposed training program based on active learning in developing creative teaching skills for kindergarten teachers. *The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 29(4).
- Salman, M. I. (2015). The educational role of kindergarten teachers in the Gaza Governorates in light of the implications of cultural globalization: Reality and problems from the perspective of mothers and teachers. *The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, Scientific Research and Graduate Studies Affairs, Islamic University of Gaza*, July, 83-127.
- Al-Shdiefat, J. H. (2015). Training needs of kindergarten teachers in light of technological requirements from their perspective in Mafrq Governorate. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 2(13), Faculty of Education, Damascus University.
- Sherif, S. A. (2014). *Quality culture in kindergarten management and its applications*. Cairo: Dar Al-Jawhara for Publishing and Distribution.
- Abdel-Raouf, T. (2007). *Modern trends in kindergarten*. Arab Institution for Science and Culture, Cairo.
- Osman, A. K. M. (2013). A training program for kindergarten teachers in light of national standards and its impact on developing children's creative thinking. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 29(1), 378-425.
- Alimat, A., & Adwan, Z. (2014). The degree of kindergarten teachers' possession of life skills specific to teaching preschool children from their perspective. *Journal of the Faculty of Education, Alexandria University*, 24(3), 125-159.
- Issa, E. (2004). *Introduction to early childhood education*. Translated by Ahmad Al-Shafai, University Book House, Gaza.
- Al-Qawoqi, H. (2016). The effectiveness of a proposed program in educational games to develop some social skills among preparatory education children in the city of Ouargla. *Journal of Human and Social Sciences*, 24, 161-172.
- Al-Kathiri, R. (2022). Comparison of the early childhood teacher preparation program at King Saud University and the University of Illinois Urbana-Champaign, USA. *Journal of Childhood and Education (Alexandria University)*, 52(1), 806-837.

Muhaisen, M. M., & Hamdi, N. A. (2019). The impact of computerized educational games on developing positive social interaction skills among preschool children. *Studies. Educational Sciences, Deanship of Scientific Research, University of Jordan*, 46, 321-337.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2016). *Early childhood education*.

Al-Nashif, H. (2005). *Kindergartens*. Dar Al-Ilm for Printing and Publishing, Beirut.

Al-Nashif, H. (2010). *Kindergartens (4th ed.)*. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

Heer, J. (2017). *Working with young children*. Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.

References:

Dhieni, N., & Wulan, S. (2016). The Evaluation of Kindergarten Curriculum Content in DKI Jakarta (Third Year Research). *Indonesian Journal of Early Childhood Education Studies*, 5(2), 74-81.

Frost, J. L., & Sutterby, J. A. (2017). Outdoor play is essential to whole child development. *YC Young Children*, 72(3), 82-85.

Ibrahim, Y. T. (2020). Measuring the study habits of female students in the kindergarten department. *ishraqat tanmawia*, 5(23).

Pinyoanuntapong, S. (2013). The development of early childhood education curriculum to promote desirable characteristics of preschool children. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 88, 321-327.

NAEYC (2022). *National Association for the Education of Young Children*. Early Learning Program Accreditation Standards and Assessment Items.